قائد الأركان الروسي يختبر صبر بوتين : لا انتصارات حتى الآن

أمريكا: أوكرانيا لن تستطيع تحقيق أهدافها العسكرية قريباً

فاليري غيراسيموف

مساعدات عسكرية أمريكية تصل أوكرانيا

«وكالات» : منذ تعيينه في 11 يناير من هذا العام لإدارة المعركة في أوكرانيا، علقت آمال الكرملين على رئيس هيئة الأركان العامة، فاليري غيراسيموف، من أجل تحقيق نصر مبين، بعد تراجعات عدة منيت بها القوات الروسية مقابل الأوكرانية.

إلا أن القائد الذي اعتبر بمثابة «الرجل الثالث الأكثر أهمية في تسلسل هرم السلطة العسكرية، في روسيا بعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير الدفاع سيرغي شويغو، لم يهد بوتين أي نصر محقق حتى الساعة.

وعلى الرغم من تقدم قواته في بعض مناطق الشرق الأوكراني، فإن مدينة كباخموت على سبيل المثال، لا تزال منذ أسابيع طويلة تشهد معارك طاحنة بين الطرفين.

فبعد مرور نحو 80 يوماً، لم يحقق هجوم الشتاء الذي خطط له بهدف السيطرة على منطقة دونباس بأكملها، سوى مكاسب هامشية، بحسب ما أفادت الاستخبارات البريطانية في تقريرها، أمس السبت.

فيما سقط عشرات الآلاف من الضحايا، وتكبدت وزارة الدفاع خسائر كبرى، كما بدد «التعبئة الجزئية» التي أعلن عنها في الخريف الماضي.

لذا يبدو وكأن غيراسيموف يختبر صبر القيادة السياسية الروسية وقدرة تحملها للفشل، بحسب المخابرات البريطانية.

يشار إلى أن هذا الرجل الذي يتمتع بخبرة عسكرية صلبة، لاسيما في الشيشان وشبه جزيرة القرم، كان حل مكان سيرغي سوروفيكين، الذي ترك منصبه بعد 3 أشهر فقط من تعيينه.

من جهة أخرى أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية، مارك ميلي، أن أوكرانيا لن تكون قادرة على تحقيق هدفها العسكري في المستقبل القريب.

وقال ميلي، في مقابلة عبر الإنترنت، الجمعة، ردا على سؤال حول ما إذا كانت أوكرانيا قادرة على تحقيق هدفها في السيطرة على بعض الأراضي في المستقبل القريب: «لا أعتقد أن هذا ممكن على المدى المنظور أو خلال هذا العام».

وفي وقت سابق، أكد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أن كييف قد تحاول إعادة بعض الأراضي ولكن ليس في ساحة المعركة، بل بطرق أخرى.

وقال بلينكن، خلال جلسة استماع في الكونغرس: «أعتقد أن هناك مناطق في أوكرانيا تنوي (كييف) القتال من أجلها، وقد تكون هناك مناطق من المحتمل أن تعمل على إعادتها بطريقة أخرى».

إلى ذلك، تعتزم الولايات المتحدة إعلان حزمة جديدة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا بقيمة 2.6 مليار دولار في 3 أبريل، والتي ستشمل رادارات وذخيرة، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء.

ووفقا للوكالة، قد يكون هناك حوالي 6 أنواع مختلفة من الذخيرة، بما في ذلك ذخيرة الدبابات، وستتم الموافقة على إرسال الحزمة الجديدة في نهاية هذا الأسبوع.

قنابل مزودة بنظام جدام

وفي وقت سابق، أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، مايكل ماكول أن واشنطن تسلم إلى كييف 20 في المئة فقط من المساعدات المالية المخصصة لأوكرانيا، بينما يستلم الجانب الأميركي نفسه حوالي 60 في المئة من هذه الأموال.

وقال النائب الأميركي في جلسة استماع بلجنته: «من مبلغ قدره 113 مليار دولار المخصص في أربع (حزم مساعدات إضافية لأوكرانيا)، تم تخصيص نحو 60 في المئة للقوات الأميركية والعاملين الأميركيين ولتحديث مخزونات الولايات المتحدة (من الأسلحة والمعدات العسكرية).

وفي الواقع، يذهب 20 في المئة فقط من هذه الأموال مباشرة إلى الحكومة الأوكرانية في شكل دعم مباشر للميزانية».

من جانب اخر مع استمرار القتال في الشرق الأوكراني، وسط خسائر فادحة للطرفين، أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن عدد الأسلحة عالية الدقة المنتجة لدعم القوات الروسية، تضاعف.

وقال شويغو خلال اجتماع بمقر المجموعة المشتركة للقوات الروسية، أمس السبت، «تم تحديد حجم شحنات الذخيرة الأكثر طلبا، ويجري اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادتها».

كما أشار إلى أن «عدد المنتجات المصنعة لكل أنواع الأسلحة التقليدية وعالية الدقة أيضا زاد بشكل كبير لدعم القوات المسلحة»، بحسب ما نقلت وكالة «تاس».

واعتبر أن هذا سيسمح بتنفيذ الأهداف والخطة التي وضعت لما سمّاه العملية العسكرية الخاصة»، في إشارة إلى الحرب في أوكرانيا.

أتت تلك التصريحات بعد أن تعالت خلال الفترة الماضية بعض الانتقادات للوزارة، على خلفية نقص معدات وذخيرة المقاتلين الروس على الجبهات الأوكرانية، لاسيما في الشرق، حيث تدور معارك طاحنة في مدينة باخموت التي وصفها قائد فاغنر بمفرمة اللحم.

فعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي تكبدتها قواتها، فتتمسك موسكو بالاستيلاء على المدينة، معتبرة أن ذلك سيشكل خطوة مهمة نحو هدفها الرئيسي المتمثل في الاستيلاء على كامل أراضي منطقة دونباس المحيطة.

في المقابل، تعتبر كييف أن الخسائر التي ستتكبدها روسيا جراء محاولتها الاستيلاء على المدينة قد تحدد المسار المستقبلي للحرب من خلال تدمير قواتها القتالية قبل المعارك الحاسمة التي ستحتدم في وقت لاحق من هذا العام.

من جهة أخرى مع تعهد بلاده سابقاً بمتابعة دعمها العسكري لأوكرانيا، ضد القوات الروسية، أقر وزير الدفاع الألماني، بوريس بيستوريوس، بصعوبات في سد النقص الحاصل بمخزون جيشه.

وقال في مقابلة مع صحيفة مع Welt am Son–tag، نشرت السبت، إن نقل الأسلحة إلى أوكرانيا تسبب بفجوات في تسليح الجيش الألماني.

كما رفض تسليم المزيد من الأسلحة إلى القوات الأوكرانية من مخزون الجيش، بما يتجاوز الالتزامات المعلنة. وأضاف قائلا: «مثل كل الدول الأخرى، لدينا مخزون محدود، ولا يمكننا بالتالي تقديم كل شيء».

إلى ذلك، أشار إلى أنه لا يمكن سد فجوات التسليح في الجيش قبل عام 2030.

ولفت الوزير الذي تم تعيينه في وقت سابق هذا العام، إلى أن زيادة ميزانية الدفاع للوصول إلى هدف الناتو ألا وهو 2 في المئة من الناتج القومي، له الأولوية القصوى.

تأتي تلك التصريحات فيما بدأت العديد من الدول الأوروبية منذ انطلاق الصراع الروسي الأوكراني في 24 فبراير الماضي (20229 في تعزيز قدراتها العسكرية، بينما تسعى في الوقت عينه إلى دعم القوات الأوكرانية عسكرياً.

وكانت ألمانيا تعهدت سابقا بإرسال دبابات من نوع ليوبارد 2، إلا أنها ألمحت أيضا إلى صعوبة توفيرها سريعا، خوفا من نقص مخزونها.

من جانب آخر مع احتدام الصراع في أوكرانيا، أكد مستشار قيادة القوات الجوية الأوكرانية، يوري إغنات، استخدام كييف «قنابل ذكية» غربية من نوع JDAM–ER، فما هي هذه القنابل وما مواصفاتها؟

تعتبر ذخائر الهجوم المباشر المشترك (Joint Direct Attack Munition) المعروفة اختصاراً باسم جدام (JDAM)، حزمة منخفضة التكلفة صنعتها شركة بوينغ، وتتكون هذه الحزمة من عدة أجهزة توجيه.

وتثبت على القنابل غير الموجهة أو «القنابل الغبية» وتحولها إلى ذخائر موجهة «ذكية» تعمل في جميع الأحوال الجوية.

كذلك تسترشد القنابل المجهزة بـ (JDAM)، بواسطة نظم متكاملة للتوجيه مثل نظام التوجيه بالقصور الذاتي إلى جانب مستقبل لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) مما يمنحها مدى يصل إلى 15 ميلاً بحرياً (28 كلم).

وتتراوح زنة القنابل المجهزة بجدام (JDAM)، من 500 رطل (227 كلغ) إلى 2،000 رطل (907 كلغ).

كما يمكن لهذا النظام من استخدام أسلحة جو – أرض دقيقة ضد الأهداف الثابتة والقابلة للنقل ذات الأولوية العالية من الطائرات المقاتلة والقاذفة، بحسب موقع Airforce الأميركي.

وبمجرد إطلاقها من الطائرة، تتنقل بشكل مستقل إلى إحداثيات الهدف المحددة.

ويمكن تحميل إحداثيات الهدف في الطائرة قبل الإقلاع، أو تعديلها يدوياً بواسطة طاقم الطائرة قبل إطلاق القنبلة، أو إدخالها تلقائيا من خلال تعيين الهدف باستخدام مستشعرات الطائرات.

وفي الوضع الأكثر دقة، سيوفر النظام الذكي خطأ مقداره 5 أمتار أو أقل فقط أثناء الطيران الحر وذلك عندما تكون بيانات GPS متاحة.

أما إذا تم رفض بيانات GPS، فنسبة الخطأ تبلغ 30 متراً أو أقل.

رئيس السلطة القضائية الإيرانية: لن نتساهل مع أي شخص ينتهك قانون الحجاب في البلاد

إيران شهدت تراجعا ملحوظا في الالتزام بالحجاب بعد الاحتجاجات الأخيرة

«وكالات» : قال رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني إجئي إن خلع الحجاب يعد انتهاكا للمبادئ الاجتماعية والدينية، وسيتم محاسبة كل من ينتهك قانون الحجاب في البلاد.

وأضاف في تصريح له أن السلطة القضائية لا تتساهل مع كل من يشارك أو يشجع على انتهاك قانون الحجاب في البلاد، وأكد أنه سيتم ملاحقة أي شخص ينتهك قانون الحجاب في الأماكن العامة قضائيا، والسلطة القضائية ستتابع هذه القضايا بصورة خاصة، وفق تعبيره.

ويأتي تحذير رئيس السلطة القضائية في أعقاب بيان لوزارة الداخلية يوم الخميس الماضي دعم قانون الحجاب الإلزامي للحكومة، وذلك في ظل تزايد عدد النساء المتحديات لقواعد اللباس الإلزامية.

وقال بيان وزارة الداخلية، الذي وصف الحجاب بأنه «من ركائز حضارة الشعب الإيراني» و«أحد المبادئ العملية لجمهورية إيران الإسلامية»، إنه لن يكون هناك «تراجع أو تسامح» في هذا الشأن، كما حث المواطنين على مجابهة النساء غير المحجبات.

وخلع عدد متزايد من الإيرانيات الحجاب منذ وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاما) في حجز شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي بعد اتهامها بانتهاك قواعد الحجاب.

واتخذت قوات الأمن تدابير عنيفة لإخماد احتجاجات استمرت لشهور في عموم البلاد بعد وفاة أميني. ومع ذلك تظهر نساء بشكل متزايد من دون حجاب في مراكز التسوق والمطاعم والمتاجر والشوارع في أنحاء البلاد، وخاصة في طهران والمدن الكبرى والمناطق السياحية.

وشهدت إيران عدة حوادث نزاع بين لجان الأمر بالمعروف ونساء غير محجبات أدت إلى اعتقالات، وانتشرت مقاطع مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي لنساء غير محجبات يقاومن شرطة الأخلاق. في حين دعت شخصيات دينية مؤخرا الحكومة إلى عدم التساهل في قضية الحجاب وحذرت من تداعيات ذلك.

وبموجب القانون الإيراني الذي وضع بعد ثورة 1979، فإن النساء ملزمات بتغطية شعورهن وارتداء ملابس طويلة وفضفاضة، وتواجه المخالفات منهن التوبيخ العلني أو الغرامة أو الاحتجاز.

إثيوبيا ترغب في استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة ضمن الإطار الأفريقي

سد النهضة الإثيوبي

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإثيوبي ديميكي ميكونين إن أديس أبابا ترغب في استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة ضمن الإطار الأفريقي، مؤكدا أن سد النهضة سيعود بالفائدة على دول المصب وأن النهج الهادف لاستفادة طرف واحد فقط غير مقبول.

وشدد الوزير الإثيوبي على أن أديس أبابا أحبطت ما وصفها بأجندات الشك والتهديد التي أثارتها مختلف الأطراف بشأن مشروع سد النهضة.

وأشار إلى أن اقتراب المشروع من مرحلة الاكتمال جاء «بفضل توحد الإثيوبيين خلف السد ودعمهم له ماديا ومعنويا».

وأوضح أن إجمالي التبرعات وشراء السندات من الإثيوبيين لمصلحة سد النهضة بلغ 400 مليون دولار على مدى 12 عاما الماضية منذ وضع حجر الأساس للمشروع، مناشدا الإثيوبيين مواصلة دعمهم لاستكمال بناء السد بأفكار وأعمال مبتكرة وإبداعية.

وأعلنت إثيوبيا رفضها لما سمته محاولات مصر لتدويل ملف سد النهضة، وقال متحدث باسم خارجيتها إن مياه النيل ملف خاص بدول الحوض.

وأضاف أن بلاده تسعى لجعل سد النهضة مشروعا تكامليا بين مصر والسودان وإثيوبيا بحيث يكون الكل رابحا.

ولفت المتحدث الإثيوبي إلى أن عمليات تعبئة السد الثلاث السابقة لم تلحق أي ضرر بدولتي المصب مصر والسودان، مشددا على حق إثيوبيا في استخدام مواردها الطبيعية واستكمال بناء السد حتى يرى شعبها النور.